www.alukah.net اهداء من شبكة الألوكة
شبكة الألوكة www.alukah.net

عزيزي الشاعر الملهم الأخ احمد البراء الاميري

تحيات واشواق من القلب

لعلك عاتب علي ومن حقك ان تعتب، ولكن ما حدث يكاد لا يُصدق.
وصلني كتابك الانيق ومعه قصيدتك في الرحوم والدك فأشجتني
وابكتني ورأيت قلبك نابضاً ذائباً بين كلماتها، وعلى الفور خطر
لي ان اجيبك عليها على نفس البحر والقافية. وهكذا فعلت. واتفق يومئذ
ان اضطررت الى دخول المستشفى حيث قضيت نحو عشرين يوماً بين
الابر والانابيب والحبوب والاطباء والممرضات، ولما خرجت كان
قد وقر في ذهني اني ارسلت القصيدة. ولكن منذ ايام قليلة اخذت
ارتب ما تراكم على مكتبي من اوراق وصحف - وانا على هذا الصعيد مثال
الفوضوي - فاذا بي اعثر بين هذه الركام من الاوراق على القصيدتين
وقلت في نفسي باي وجه اقابلك وقد مضى عليها نحو خمسة عشر
شهراً. واخيراً جازفت بعد تردد وقالت لي نفسي لا تخف فالكريم لا
يحمل موجدة. وها انا - محملاً برأيها - اوافيك بجواب القصيدة
آملاً ان تصل وتجدك والاسرة الكريمة بخير وعافية. ولعلي
اتلقى منك خبراً بوصولها.

اختم هذه الاسطر باستمطار الرحمة على ثرى الفقيد الغالي.
وامد اليك يدي بتحية المحبة والاخلاص.

زكي قنصل

٢٥/١/١٩٩٤

بوينس ايرس

- حبذا لو نشرت القصيدتين ووافيتني بنسخة من الصحيفة

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE